

المصدر : اليوم

التاريخ : 06-05-2007 العدد : 12378

الصفحات : 14 المسلسل : 87

ملف صحفي

الديوان الملكي ينفي الأمير عبد الجيد بن عبد العزيز

عبد الجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة عن عمر يناهز خمسة وستين عاما اثر مرض عانى منه طويلا وسيصلى عليه ان شاء الله بعد صلاة عصر اليوم الأحد 19 / 4 / 1428هـ بجامع الإمام تركي بن عبد الله بالرياض ، تقمده الله بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته. (إننا لله وإنا إليه راجعون).

واس - الرياض

صدر عن الديوان الملكي أمس بيان أعلن فيه عن وفاة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة فيما يلي نصه:
بيان من الديوان الملكي :
انتقل إلى رحمة الله تعالى صباح السبت 18 / 4 / 1428هـ في الولايات المتحدة الأمريكية صاحب السمو الملكي الأمير



المصدر :

اليوم

التاريخ :

06-05-2007

الصفحات :

14

العدد : 12378

المسلسل : 87



الوطن يودع الأمير الحبوب عبد الجيد بن عبد العزيز والمسؤولون ينعونه بالكلمة الصادقة:

فقدنا أميراً ووالداً وأخاً وصديقاً محباً للخير وأهله

التواضع ولين الخائب

وتحدث معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين قائلا إننا إننا إليه راخون وإننا بقضاء الله ومؤمنون وأضي اعزى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الامين - يحفظهم الله - وأفراد الأسرة المالكة بوقفة صاحب السمو الملكي الامير عبد الجيد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - وهو أحد رجالات المملكة العربية السعودية الذي تولى مسؤوليات عديدة وجسيمة اداها بكل جدارة وكفاءة وهمة وأخلاص. وكان رحمه الله يتمتع بصفات عالية من التواضع ولين الجانب والسماحة والشجاعة جعلته قريبا الى كل من عرفه وأسأل الله عز وجل ان يتفهم الفقيه بواسع رحمته ومفقرته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان انه قريب مجيب.

لأراد لقضائه

وقال الدكتور راشد الراجح عضو مجلس الشورى ورئيس نادي مكة الثقافي الأدبي الحمد لله الذي لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه لقد فجع الجميع من أبناء هذا الوطن العزيز بوقفة صاحب السمو الملكي الأميرعبدالجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وأفد كان لهذا النبأ الأثر الكبير في نفوس الجميع من محبيه ومن سعد بالعمل معه لقد أكد يرحمه الله على جانب كبير من الاخلاق الفاضلة والسيرة الطيبة وقد قدم خلال توليه إمارة منطقة مكة الكثير لابناء المنطقة وتمت في عهده مشروعات كثيرة للعاصمة المقدسة والمنطقة مكة المكرمة وما تقدمت لسعوه الكريم بأي طلب بلصحة مئخرة الا وباسر يرحمه الله بالتجاوب السريع والتعاون البناء. وبأسوي شخصياً ونيابة عن اعضاء مجلس ادارة نادي مكة الثقافي الادبي وجموهرة الكريمة اتقدم باحر التعازي الى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الامين والى افراد الأسرة المالكة وابناء الفقيه واسرته باحر التعازي .

كرمه طال الجميع

وتحدث مدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء علي حبيب النخعي بقوله ان نبأ وفاة صاحب السمو الملكي الأميرعبد الجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة هو فاجعة لنا جميعا كيف لا وهو الاخ الكبير

متابعه : عبد الحارثي ، احمد مهيز ، سعيد العمري ، عايش الغنيمي نهار العمري ، عبد الرحمن ابريس - مكة المكرمة ، جدة

عبر عدد من المسؤولين بمنطقة مكة المكرمة عن حزيم الشفيع وألهم بقفدان صاحب السمو الملكي الأميرعبدالجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة -

وقالوا في تصريحات لـ «اليوم» إن نبأ وفاة سموه (رحمه الله) كان له ابلغ الأثر في نفوسنا جميعا ونفوس اهالي المنطقة لما كان يتمتع به سموه من حب لعمل الخير وسمو الاخلاق وكريم تواضعه ومساعدته للناس.

سائين الهولي عز وجل ان يتفهم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ورافعين أحر التعازي لتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهد الامين - والاسرة المالكة وابناء الفقيه واسرته وكافة ابناء الشعب السعودي.

مصليا ظل

وتحدث معالي الدكتور رضا بنعبد مدير جامعة الملك عبدالعزيز سابقا عن حزيم الشفيع بوقفة الامير عبدالجيد بن عبدالعزيز وقال ان هذا مصاب جل كبير على الجميع وقال ان سموه والخير والاخلاق الحسنة من والده مؤسس المملكة العربية السعودية جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب له ثراه - وعندما ولي على اهل مكة المكرمة كان علوقا عليهم وكان اخا للكبير ووالدا للشفيع وكان رحمه الله بكل الكثير من الغضبا الهمة وفي الوقت نفسه من الحريصين على العاصمة المقدسة وله علاقات اخوية كثيرة مع وجهاء واعيان المنطقة والملك بذكرونه والخير وقد رعى الكثير من المناهيات الخيرية والدينية والاجتماعية خلال فترة إمارته لمنطقة مكة المكرمة وكان يشجع على القيام بالمشروعات الخيرية ومشروعات التطوير. وكان حريصاً كل الحرص على تسهيل أمور المواطنين.

الفقيه رحمه الله كان مثالا للتواضع وأنا شخصيا لست حدى تواضعه من خلال تعاطي معه ولسموه رحمه الله مواصفات كثيرة في دعم الأعمال الخيرية بالإضافة الى المشاركة في اصلاح ذات البين ويعدل على حل معظم القضايا قبل ان تتفاقم . ولا تملك الا اقله له بالرحمة والمفخرة وان يتفهمه الله بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وترفع اجر التعازي الى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الامين وابناء الفقيه واسرته وافراد الأسرة المالكة والنخب السعودي اجمع وان يلهمنا الصبر والسلوان.



محمد عبده يمامي



عبد الرحمن فقيه

والاب للصفير.

فكره رحمه الله طال الجميع من ابناء مكة المكرمة فهو اب الصوف الحنون على ابناءه من منطقة مكة المكرمة وكان - رحمه الله - مثالا للتواضع كريما للاخلاق مهتما بامور المواطنين وكان سموه رحمه الله حريصا كل الحرص على ضيوف الرحمن من الحاج والمعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام فكان يسعى دوما الى تسخير كل ما من شأنه خدمتهم وتذليل كل العقبات التي ربما قد تواجههم حتى يتمكنوا من اداء شعائرهم بكل يسر وسهولة وإننا لا امك الا الشاء له بالرحمة والفقره واسأل الله عز وجل ان يتفهم بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا الصبر والسلوان، إن الله وينا إليه راخون.

محبه تسكن القلوب

وأعرب اللواء يحيى بن سرورالزايدي مديرشرطة منطقة مكة المكرمة سابقا عن بالغ حزيمه والله لوفاة صاحب السمو الملكي الامير عبدالجيد بن عبدالعزيز. وقال ان سموه كان الاخ والاب والصديق للجميع ولذا كانت محبته تسكن القلوب. واذانف اللواءالزايدي انه كان مخلصا لعمله وخدموا للناس ويحجز للناس عن وصفه فقد حفظ الامانة وادى الرسالة ووسع فيهم حموم الناس قتال جهيم. وقال ان عزاءنا للجميع في فقيد الوطن ونسأل الله ان يتفهمه بالرحمة وأن يلهم اهله وابناءه والجميع الصبر والسلوان.

بعد نظره وحرصه الكبير

وعن حزنه الشديد غير معالي الدكتور أسامة شوكشي قائلاً لقد فقدت إمارة منطقة مكة المكرمة وكذلك أبناء المنطقة أميراً محكماً وأباً باراً لأبناء مكة وقال إن وفاة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الجيد بن عبد العزيز - رحمه الله - قد أثرت كثيراً فينا وقد كان لي مع سموه عدد من المواقف التي استلهمت من خلالها بعد نظره وحرصه الكبير رحمه الله على تلمس احتياجات الناس وقضاها كما لمست منه صفى الأبوّة التي تدل على حنان هذا الرجل وقلبه اللين بالحب والتقدير للجميع وتدل على حرصه والاهتمام بأبناء منطقتهم.

والمد وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة عبدالله بن داود الفايز ابن رحيل سمو أمير منطقة مكة المكرمة كان بمثابة الخير الأليم وقع على أبناء منطقة مكة المكرمة وكل من يعرف سموه حيث كان - رحمه الله - محبوباً عند الصغير قبل الكبير وعند كل من تعامل معه عن قرب حيث ألقى بس من سموه الحرس الشديد على الاهتمام بالمواطن وخدمته وتوفير كافة متطلبات أبناء المنطقة سواء مكة المكرمة أو المدينة المنورة وقيل ذلك منطقة تبوك وأنني قد تشرفت بالعمل معه منذ أن كان أميراً لمنطقة المدينة المنورة ومن ثم معه في مكة المكرمة وقد لمست منه رحمه الله حرصه الدائم على أعضاء معاصرات المواطنين وتكديده الدائم على الاهتمام بكل



الحسين



رضا عبيد

بمنطقة مكة المكرمة وهو يحرص على الاهتمام بالمنطقة والإمالي حيث يلتبس - رحمه الله - جميع احتياجاتهم وكان سريع التلبية فقد كان عوناً للضعيف وقوياً في الحق حتى إن أيديه البيضاء شملت الجميع صغيراً وكبيراً.

فأجعة مؤلمة

من جانبته قال معالي الدكتور محمد عبيد يمانى وزير الأعلام السابق إن فقدان حبيب مكة أمر مؤلم وليس بالسهل أن تتحلل هذه الفاجعة ومما أوجى عز وجل أن يتقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبد الجيد بن عبد العزيز بواسع رحمته وإن يسكنته فسيح جناته وقال إن مكة وأهلها فقدت رولا حرص على الاهتمام بهم وفاركرمهم في جميع مساباته لا سيما وأنه يدعم بشكل سخى كافة القطاعات واكد يمانى إن لسموه - رحمه الله - أيادي بيضاء في كافة المجالات فكان يلتبس الاحتياجات ويلبها في كل الأوقات الصغير والكبير وكان متواضعا ومحبوباً للجميع فاهل المنطقة هم من فقدهم فكان نعم الأب والابن.

واضاف يمانى : أنه مهما قيل ومهما كتب عن سموه الكريم فلن يوفى حقّه ولكن ندعو الله العليّ العظيم أن يتقدمه بواسع رحمته وإن يجزيه خير الجزاء على أعماله الخيرة وإن يدخله فسيح الجنات.

رفيق القلب

ومن جانبته قال عبدالرحمن فقيه لقد فقدت منطقة مكة المكرمة أيضاً الباروكنا مصابون لقدف عبد الجيد بن عبد العزيز الصيب وسموه رحمه الله كان مثالا للإخلاق الرفيعة وقدموة حسنة للعمل الجاد مع فئة التواضع فلم ترفعه الإمارة عن لين الجانب وطيب الكلام وحسن المقام وكان محباً للآخرين، تلمس حاجات الفقراء ووقف مع العلماء واكرم الوجوه وحلم على الجهلاء ودعم العيّنات وحضر الحفلات والمناسبات، حاكم جديب وعابد رفيق القلب مناقبه كثيرة واليد في كتابة فضاءه قصيرة فقد احتلت أنسانيته موقعا واضحا في قلوب أهل مكة وغيرها عزأنا تلك مقام خادم الحرمين وولي عهده والاسرة الحاكمة وفقها له، وعزأنا لسمو الأمير فيصل بن عبد الجيد وعزأنا لنا، رحمه الله عليه رحمة واسعة.

النامة والأطامن

وتوجه معالي أمين محافظة جدة المهندس عادل فقيه بمناقب المفيد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الجيد بن عبد العزيز رحمه الله فقال إن سموه - رحمه الله - يتحلى بمناقب وهشآت عظيمة كالإمانة والأخلاص والكفامة الطوية مثيرا الى ان بصماته وإنجازاته راسخة في منطقة مكة المكرمة فهو كان حريصا برحمه الله على تحقيق تنمية اقتصادية شاملة وما تحقق شاهد على إنجازات سموه، وتضمن جهود سموه - رحمه الله - في الجالات الإجتماعية والخيرية ودعم الإامحدود لهذه الجمعيات والمؤسسات مما كان له الأثر الإيجابي في تحقيق دورها في خدمة المجتمع.

جبه لكل العاطلين

ويعبر معالي الدكتور مدني عراقي وزير الدولة السابق عن تعازيه الخاصة للأسرة المأثمة المكرمة في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وقال إن سموه قضى جزءا من حياته في أطره بمفحة على وجه الأرض يقدم فيها.

وقال إن سموه عرف بجبه لكل العاملين معه وللأعمال الخيرية والاجتماعية التي كان يدعو لها دائما مشيرا الى ان سموه شخصية فذة. وأشار الى ان وفاة سموه تعتبر فاجعة كبيرة لا عرف عنه من حب وإخلاص للعمل الخيري ودعم المحتاجين وكل الشاربع الخيرية. ولكن هذا قضاءه له وقدره القائل [كل نفس تأثقة الموت] ولا تملك إلا الدعاء له بالرحمة والمغفرة وأن يلهم ذويه وكل حبيه الصبر والسلوان.

كما أعرب الشيخ عبدالعزيز بن صالح الزهراني ععد حي الروابي الغربي عن عميق حزنه لوفاة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الجيد بن عبد العزيز وقال كان المفيد - يرحمه الله - يفيض أنسانية وأعماله الخيرة ترحمة لب الخير المتأصل في نفسه وشفيد الحرس على تقبل وجهات النظر من الآخرين ومناشاتهم والعمل على إيجاد الحلول التي تكفل إنجاز العمل وتحقيق رفاهية المواطن.

الكلمات لا تفيقه حقه

وعن حزنه العميق قال اللواء أمين زقزوق مديرحيات منطقة مكة المكرمة سابقا رحم الله أميرها الحبيب ورحم أبا فيصل وادخله فسيح جناته واكد ان الكلمات قليلة في حق سموه الكريم فقد كان سموه في الأثر الكبير والبالغ في نفوس أهالي منطقة مكة المكرمة فنحن ان كان أميراً



أسامة شوكشي



أسامة شوكشي



عادل فقيه

بوقفة سمو الأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز - رحمه الله - فله ما اخذ به ما اعطى مقبورا الى ان سموه كان صاحب ببل وخلق كريم وكان حريصا على تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين لتطوير المبادرات المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشار المقدسة وقد كان - رحمه الله - مدرسة في القيادة والادارة والادب الجم والمعلم على المحتاجين وقضاء حوائج الناس وانني ارفع اجر التعازي الي مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو وزير الداخلية واللكة والهائي مكة المكرمة خاصة العاملين معه في كل القطاعات. من جانبه قال مدير جامعة ام القرى الدكتور عثمان بن محمد زان: رحم الله سمو الأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز واسكنه فسيح جناته والعم ذويه الصبر والسلوان لقد بذل جهودا كبيرة في خدمة العلم والتعليم في منطقة مكة المكرمة وكان همه الا رفعل المستوى التعليمي لابنائه وبناته الطلاب والطالبات وكانت توجيهاته دوما تصب في الارتقاء بالعمية التعليمية في المنطقة مشفدا بنائب الفقيه - رحمه الله - وما كان يتمتع به من حسن قيادة وتواضع جم. من جانبه قال امين العاصمة المقدسة الدكتور اسامة بن هزل البار لقد تعرفت على سمو الأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز عن قرب عندما كنت عميدا لمعهد خادم الحرمين الشريفين لبحاث الحج ولبست حرمه - رحمه الله - على خدمة حجاج بيت الله الحرام ودعمه بما العمد لمسوبي المعهد والباحث التي كان يقوم بها العمد لصل كل ما من شأنه تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وتسهيل امورهم عاما بعد عام. واذف يقول كان سموه - رحمه الله - دائم التوجيه بإجراء كافة الدراسات والبحاث المتعلقة بتطوير الخدمات الخمة للحجاج سواء في مكة المكرمة او المشار المقدسة وتذليل كافة العقبات التي قد تواجه ذلك ايمانا منه بأهمية هذه البحوث والبرامج التي تعده الي توفير الخدمة المقدمة لقاصدي بيت الله الحرام وفق اسس علمية وتطبيقها على ارض الواقع بالضرورة التي تتوافق مع تطعات ولاة الامر. من جانبه عبر مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الدكتور محمد العفان عن حزته لفارقة سمو الأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وقال: عرفت سمو الأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز عن قرب عندما كنت وكرا لجامعة ام القرى للدراسات العليا حيث كان الفقيه - رحمه الله - يدي اهتماما شديدا بالتعليم العالي لبناء العاصمة المقدسة من خلال متابعتها الحقيقية لجميع المشروعات التوسعية التي كانت تقوم بها الجامعة من اجل زيادة الطاقة الاستيعابية لكلياتها وذلك لتوفير التعليم العالي لجميع الطلاب والطالبات في العاصمة المقدسة اضافة الى دعمه المستمر للكوادر التعليمية في الجامعة رحم الله سمو الأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز واسكنه فسيح جناته.

ما يهم المواطن كما كان رحمه الله يتابع شخصيا كافة الامور المتعلقة بخدمة حجاج بيت الله الحرام والزوار والمحترمين وذلك من خلال ترؤسه اللجنة الحج المركزية التي يتم من خلالها مناقشة كافة الامور المتعلقة بتطوير الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام كما كان - رحمه الله - حريصا على متابعة كافة المشروعات العادسة لخدمة ضيوف الرحمن والوقوف شخصيا على تنفيذها وتذليل كافة العقبات التي قد تواجه سير العمل بها.

ويذكر هنا وكيل الامارة بعض الواقف الانسانية لسموه وذلك عندما يقوم باستقبال المواطنين في مكتبه بديوان الامارة حيث انك ترى سموه وهو ينصت بكل اهتمام لشكاوي المواطنين وتوجيهه بل هذه الماكان فورا كما انه كان عطوفا ورحيما على ابنائه من اليتام حيث يقوم سموه بين الفترة والاخرى باستقبالهم والاستماع الي مطالبهم والمصطف عليهم وتراه يمسح راس كل واحد منهم ويقلبه ليشعره بحنان الابوة وكان كثيرا ما يسأل ويتابع احوالهم من قبل القاصدين على الجمعيات الخاصة بهم ولا يقوتني ان اذكر هنا بعض الواقف الانسانية لسموه مع الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

واشار الي حرص سموه - رحمه الله - وتشجيعه للناشئة على حفظ القرآن الكريم فقد كان - رحمه الله - حريصا اشد الحرص على حضور مسابقات تحفيظ القرآن الكريم ورعاية الاحتفالات السنوية لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة.

وفي ختام حديثه عن سموه أكد عبدالله الفايز ان حرص سمو الأمير عبدالجيد لم يقتصر على الاهتمام بالمدن الرئيسية بالمنطقة فحسب بل تصداه الي كل محافظات وقرية وهدرة فقد حرص سموه على زيارة هذه المحافظات والقرى والوقوف بنفسه شخصيا والتعرف على احتياجاتها ومطالباتها من الخدمات وتوفيرها بأسرع وقت.

كما قال نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الفيح الدكتور محمد بن ناصر الخريم اننا فجعنا جميعا